

## 3- شرح كتاب التوحيد | | الشيخ عبدالمحسن العباد | |

### #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد\_#كتاب\_التوحيد\_#التوحيد

عبدالمحسن البدر

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله اصحابه اجمعين اما بعد. فقد مر في الدرسين الماضيين بان يعني ما قام به الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله من التأليف في توحيد الله عز وجل وان - [00:00:00](#)

من احسن كتبه او احسن كتبه التي الفها هو كتاب التوحيد الذي هو مجتمل على ستة وستين بابا ومقدمة مشتملة على ايات واثار وحديث. وتقدم في الدرس الماضي بيان ان - [00:00:27](#)  
ان ان صنيعة رحمه الله في كتابه التوحيد شبيها بصنيع البخاري رحمه الله في كتابه توحيد الذي هو اخر اخر كتاب في اخر الكتب في كتابه كتاب التوحيد مشتمل على - [00:00:51](#)

ثمانية وخمسين بابا وكتاب التوحيد للشيخ محمد عبد الوهاب مجتمع على ستة وستين بابا وآ البخاري رحمه الله يذكر في كل باب ايات واحاديث واثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله يذكر في كل باب ايات واحاديث واثار وهو وانه - [00:01:11](#)  
النفيس وانه من خير ومن افضل الكتب التي الفت في بيان العقيدة وبيان توحيد الله عز وجل واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى ومرة في الدرس الماضي يعني ذكر الايات الخمس وكذلك الاثر الذي جاء عن مسعود - [00:01:38](#)  
والحديث الذي جاء عن معاذ رضي الله تعالى عنه نتكلم في هذا الدرس او نبدا في في هذا الدرس في ذكر المسائل التي ختم بها الشيخ محمد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. يعني مقدمة كتابه - [00:02:02](#)

وهذا يدل على دقة دقته يعني وعلو وحسن فهمه تنظيمه وترتيبه للابواب وانه يستخرج منها هذه المسائل التي آ يعني يشعل فيها يعني هم الطلبة الذين يدرسون هذا الكتاب بان يعرفوا مواطن هذه الفوائد من مما تقدم في في الباب - [00:02:22](#)  
فنبدا بالمسائل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى - [00:03:01](#)  
الحكمة في خلق الجن والانس اه بدأ هذه المسائل بالمسألة الاولى وهي الحكمة من خلق الجن والانس. ومعلوم ان الله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه. وآ ليجعلوا لعبادة لله عز وجل - [00:03:21](#)

جل ويبتعدوا عن عبادة ما سواه. فهو خلق الجن والانس ليأمرهم وينهاهم بعبادته وينهاهم عن عبادة غيره. ليأمرهم بعبادته وينهاهم عن عبادة غيره. وفيهم من وانقاد ويأتي بالشئ الذي طلب منه من الامر والنهي يأتي بالمأمورات ويبتعد عن المنهيات - [00:03:46](#)

وفيهم من كان بخلاف ذلك بان يحصل منه الشرك ويحصل منه المعاصي ويحصل منه المخالفة والمباينة يعني لما لما امر به وليس المقصود من ذلك ان الله قدر ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. لانه لو قدر ان الجن والانس يعبدونه وحده ما تخلف عن عبادته احد - [00:04:16](#)

ولكنه قدر ان يكون فريق في الجنة وفريق في السعير وان فئة من الناس يعني يكونون على الجادة ويلزمون الصراط المستقيم ويؤول بهم الامر الى جنات النعيم ومنهم من يكون ومنهم من يكون بخلاف ذلك لكن - [00:04:46](#)

ان الله ما قدر ان يعبدوه جميعا ولو قدر ان يعبدوه ما تخلف عن عبادته احد ولهذا يقول يقول الله عز وجل فله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين. فله الحجة البالغة فله - [00:05:06](#)

جاء لهداكم اجمعين وقال ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولكن حق القول مني الان لان جهنم والناس اجمعين. فالذي قدره الله وقضى والذي سبق به القضاء والقدر ان يكون الناس فريقين. فريقه في الجنة وفريقه في السعير - [00:05:25](#)

ولم يقدر انهم يعني يكونون كلهم هداة مهتدين ولو شاء ذلك امن امن الناس جميعا ولاهتدي الناس جميعا ولكن منهم من استسلم وانقاد ومنهم من اعرض عن ذكر الله عز وجل واعرض عما فيه سعاده ونجاته في الدنيا والاخرة. فاذا - [00:05:45](#)

قوله وما خلقنا الجن والناس الا ليعبدون وقول المصنف رحمه الله الحكمة في خلق الجن والناس يعني انهم انه ليأمرهم وبيناهم عباده وليس معنى انه خلقهم وقدر انهم يعبدوه. لانه لو قدر انهم يعبدوه ما تخلقى - [00:06:15](#)

عن عبادته احد. ولكن الذي قدر ان فريقه في الجنة وفريق في السعير كما قال ولو شئنا لاتينا كل نفس ولكن خط القولون هذا هو المقدم. هذا هو الذي قدره الله وسبقه الى قضاء وقدر. ولم يسبق القضاء والقدر بان يكون الناس كلهم - [00:06:35](#)

ولو سبق بذلك القدر لحصل الاهتداء. كما قال ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى. لكنه شاء ذلك. جاء ان يكون فريقه في الجنة وفريقه في السعير. نعم الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. ثانيا العبادة هي التوحيد - [00:06:55](#)

يعني يخصه بالعبادة ويوحده سبحانه وتعالى ولا يشركوا بهما غيره. لان الخصومة فيه يعني بين الانبياء واممهم انما هي في التوحيد. ولهذا انكروا انكروا اه يعني ان يخصوا العبادة بالله وانما يعني يريدون ان تكون له ولغيره - [00:07:22](#)

ولا تكون خاصة به. ولهذا جاء في القرآن اجعل قولهم اجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب. اجعل الاله يعني هذا يعني غريب وعجيب ان الاله يكون واحدا لا يكون متعددا - [00:07:46](#)

وهم يريدون ان يعبدوا الله ويعبدوا معه غيره. لكن عبادة الله عز وجل لا تنفع الا لمن خصه بالعبادة. الا لمن خصه الخصومة بين الانبياء واممهم انما هي في التوحيد. واخلاص العبادة لله عز وجل. لان اقوامهم يريدون ان - [00:08:06](#)

اعبدوه ويعبدوا معه غيره والله عز وجل اراد ان يعبد وحده ولا ولا يشرك في عبادته احدا. نعم الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى ولا انتم عابدون ما اعبد. يعني - [00:08:26](#)

انما لم ياتي بالتوحيد لم يعبد الله لان عبادة الله عز وجل انما تكون مبنية على التوحيد. وهو اخلص العبادة لله عز وجل. وهو معنى لا اله الا الله. لان - [00:08:47](#)

لا اله الا الله تعني الاثبات والنفي. النفي العام والاثبات الخاص. نفي العبادة عن كل من سوى الله واثباتها لله وحده نفيها عن كل من سوى الله كائنا من كان. واثباتها لله وحده - [00:09:00](#)

فلا اله الا الله كلمة الاخلاص وكلمة التوحيد وهي مشتتة على ركنين نفي عام في اولها واثبات خاصا في اخرها وتنفي العبادة عن كل من سوى الله وتثبتها لله وحده لا شريك له. ولا ولا نافية الجنس - [00:09:16](#)

اللي لا اله يعني الا الله عز وجل. والخبر محذوف تقديره حق حق. لا اله حق ولا ولا يصلح ان يقال لا اله موجود لان الالهة التي يعبد مع الله موجودة - [00:09:36](#)

الاله موجودة ولكن الشيء الذي يختص به الله ان يقال الخبر هو حق يعني لا اله حق الا الله فهي مشتملة على ركنين نفيا عام في اولها واثبات خاص في اخرها والخبر الخبر لا - [00:09:53](#)

تقديره حق وليس تقديره يعني موجود لان الالهة التي تعبد مع الله موجودة لكنها يعني العبادة ليست حقا لها ولا يجوز ان يصرف شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى. بل يجب ان تكون العبادة خالصة - [00:10:14](#)

لله. قال ففيه معنى قوله ولا انتم ولا انا ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انتم يعني معناه انهم اذا عبدوا الله اللي عبدوا الله وعبدوا مع غيره فهم ما عبدوا الذي يعبد الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم ليعبدوا الرسول هو اخلص العبادة -

ولا يشرك معه احد واما هم فيشركون معه غيره. فما داموا انهم يعبدون الله ويعبدون غيرهم ومعهم ما عبدوا الله عز وجل. لان عبادة الله لا تكون الا باخلاص العبادة له. قال فلماذا فهذا فيه معنى ولا ان ولا انتم - [00:10:56](#)

بدون ما اعبد سورة الكافرون هي في توحيد العبادة توحيد العبادة وسورة الاخلاص اللي هي قل هو الله احد في في توحيد الاسماء والصفات في توحيد الاسماء والصفات واما عباده - [00:11:16](#)

واشتملت يعني على ست آيات الاولى قل يا ايها الكافرون والاخرة لكم دينكم ولي دين وبينهما اربع آيات الثانية والرابعة يعني هي يعني تتعلق لا اعبد لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون. يعني ان الذي تعبدونه انا لا اعبده وانما اعبد الله وحده - [00:11:36](#)

ثم كرر كررت الآية يعني بلفظ اخر ليس باللفظ الاول قال ولا انا عابد ثم عبدتم لانا لا اعبد ما تعبدون هي من جنس لا اعبد الا انا اعبد ما اعبدتم. وانما هو توكيد بالمعنى - [00:12:09](#)

ثانيا مؤكداً للاولى بالمعنى ليس باللفظ هو معنى اما آ آ اما الثالثة والخامسة فهي تأكيد باللفظ والمعنى. لان قوله ولا انا ولا انتم عابدون ما ولا انتم عابدين وما اوديت باللفظ والمعنى. الثانية والرابعة تأكيد باللفظ بالمعنى دون اللفظ - [00:12:30](#)

واما الثالثة والخامسة فهي تأكيد باللفظ والمعنى تأكيد باللفظ والمعنى فيقول ما فيها معنى ولا انتم عابدون ولا انتم عابدون ما اعبد اي انكم بكونكم تعبدون ومع الله غيرا ومع الله الهة اخرى - [00:13:01](#)

لا تعبدون آ الذي اعبدته. لان الذي اعبدته هو الله وحده لا شريك له. ولا تتفع العبادة الا اذا كانت خالصة لوجهه ان يكون خالصة لوجهه ومطابقة لما جاء به رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:13:21](#)

الرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام. والرابعة الحكمة في ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام وهي يعني الدعوة الى التوحيد والدعوة الى عبادة الله. ولهذا قال ولقد بعثنا في كل مثل رسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:13:41](#)

يعني فالحكمة في اسر الرسل ان يدعو الناس الى التوحيد ويدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. وان الناس يخلصونه بالعبادة ولا يجعلون مع الله الهة اخرى. نعم الخامسة ان الرسالة عمت كل امة - [00:14:01](#)

ان الرسالة عمت كل امة في كل امة يعني ليست لامة دون امة وانما للامم جميعا. ولقد بعثنا في كل امة فاذا قوله عمت كل امة مأخوذ من قوله ولقد اثني في كل امة. نعم - [00:14:21](#)

السادسة ان دين الانبياء واحد ان دين الانبياء واحد وهو اخلاص العبادة لله عز وجل. ولهذا كلهم يدعون الى عبادة الله وترك عبادة الطاغوت. وآ اعبدوا الله الطاغوت هو معنى لا اله الا الله لان قوله اجتنبوا الطاغوت معنى هو هي لا اله - [00:14:39](#)

واعبدوا الله هي الا الله. يعني آ الاثبات مقدم ويعني والنفي مؤخر. نعم السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا بالكفر بالطاغوت ففيه معنى قوله فمن بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. وهذه المسألة هي ان عباد الله لا تحصى الا بالكفر والطاغوت - [00:15:00](#)

هذي عبادة الله ما تكون الا باخلاص العبادة له. ويعني ترك عبادة كل من سواه فالعبادة لا تكون الا اذا كانت خالصة لله ولا تكون الا بالكفر بالطاغوت. يعني بالكفر عبادة - [00:15:30](#)

وان غيره لا يعبد وانما تكون عبادة خالصة لوجهه. نعم. ففيه معنى قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. نعم فما يحكم الطاغوت والعياذ بالله معنى لا اله الا الله. نعم. الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله - [00:15:49](#)

ثم الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله لان يعني العبادة الحققة هي ما كانت لله وحده. وما سواها فانها عبادة غيره وهي وهو عام في كل ما يعبد من دون الله. فانه يعني هي - [00:16:12](#)

ليست لله وانما هي للطاغوت. نعم التاسعة عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك ثم ذكر يعني الاشارة الى آيات سورة الانعام التي فيها ثلاث آيات وكل اية ختمت - [00:16:32](#)

ذكر الوصية الآية الاولى يعني اشتمل على خمس على خمس امور وختم في قوله ذلكم وصاكم لعلكم تعقلون ثم الآية الثانية

فيها اربع اربعة امور وختمه في قول ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. والرابع - [00:16:58](#)

آآ يعني آآ وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا يتبعوا السبل فتفرقوا ما عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فهذه الايات الثلاث الاولى مشتملة على خمس على خمسة امور والثانية على اربعة امور والثالثة على امر واحد - [00:17:20](#)

كلها والاية الاولى التي فيها خمس ختمت بذكر وصية والثانية التي فيها وختمت بك الوصية والرابعة والثالثة التي فيها يعني شيء واحد ختمت بذكر الوصية. نعم قال عظم شأن ثلاث الايات المحكمات في سورة الانعام عند السلف. نعم عظم شأنها عند السلف ولهذا جاء يعني في الاثر - [00:17:40](#)

الذي ذكره عمر ابن مسعود آآ من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتمة فليقرأ الايات من اخر سورة في اخر سورة الانعام. نعم العاشرة الايات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثماني عشرة مسألة. بدأها الله بقوله لا تجعل - [00:18:10](#)

مع الله الها اخر فتقعد مذمومًا مخذولًا. وختمها بقوله ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم انما ملوما مدحورا. ونبهنا الله

سبحانه على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك - [00:18:33](#)

ربك من الحكمة. ثم ذكر يعني الايات في سورة الاسراء والتي يعني بدأها بقوله لا تجعل من الله لا اخره وتقضي مذمومًا مخذولًا وختم

بقوله ولا تدع مع الله الها اخر فتق في جهنم ملوما مدحورا - [00:18:53](#)

يعني فيها ثمانية عشر يعني مسألة ولكن ثلاث منها تتعلق بالتوحيد لان في اولها قوله الها اخر. مذموم مخذول والاية الثانية وقد ربك

لا تعبد الا اياه هو ختم في قوله ولا تجعل مع الله الا نفر - [00:19:15](#)

فاذا ثلاثة ثلاث منها كلها تتعلق بعبادة الله عز وجل. واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم. ونبهنا الله سبحانه على من شأن هذه

المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. لان قول ذلك مما اوحى اليك ربك ان السنة ترجع الى هذه - [00:19:44](#)

فهذا يدل على عظم شأنها. نعم. الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا

به شيئًا. ثم ذكر يعني او اشار الى الاية التي للنساء - [00:20:04](#)

وهي التي اية الحقوق العشرة اه وبدأها بقوله واعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا يعني وهذا هو معنى

لا اله الا الله لان لا شركوا به شيئًا بمعنى لا اله واعبدوا الله بمعنى لا اله - [00:20:24](#)

فيكون فهذه الاية التي تسمى ايات الحقوق العشرة يعني بدأت توحيد وبدأت باخلاص العبادة لله عز وجل وانها وان كل من سواه لا

يجوز صرف من عبادة الله وان العبادة انما يجب ان تكون خالصة لله عز وجل. فقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا. نعم -

[00:20:41](#)

الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته ثم يعني ذكر هذه المسألة وهي التنبيه على وصية النبي

عند موته وهذا هو الذي يعني اشتمل عليه اثر ابن مسعود - [00:21:08](#)

من اراد ان ينظر الى وصية محمد التي عليها خاتم فليقرأ الايات من اخر سورة الانعام تنبيه الى وصية الرسول وسلم التي اوصى بها

التي عليها خاتم يعني كأن كانه ختم عليها هذه الوصية كانه ختم عليها بخاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. وآآ يعني وان العبادة -

[00:21:29](#)

انما تكون لله وحده. نعم الثالثة الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا معرفة حق الله علينا وهذا في حديث معاذ حق الله

على العباد ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئًا. حق العباد على الله حق الله. حق الله حق الله على العباد ان يعبدوه - [00:21:56](#)

بغينا نشوفو فين جاي فوقنا الرابعة عشرة معرفة حق العباد عليه اذا ادوا حقه. يعني وذلك بان لا يعاقبهم وان يثيبهم وان يأجرهم

يعني اذا ادوا حق الله فان الله يأجرهم ويدخلهم الجنة - [00:22:25](#)

ويسلمهم من النار. نعم. الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة ان هذه المسألة التي هي يعني بيان حق الله على

العبيد وحق العباد الله لا يعرف اكثر الصحابة - [00:22:49](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بها معاذ وقال لا وقال لا تبشرهم فيتكلموا فاذا يعني ومعه هو معاده رضي الله عنه اخبره وهي

عند موته تخرجنا من الائم - 00:23:05

يعني فاذا الصحابة الذين ماتوا يعني قبل يعني معاذ ما يعرفون يعني هذا ولا يعرفون هذه لان معاوية ما اخبر به لان الرسول قال تبشرهم فيتركوا يعني اكثر الصحابة يعني او كثير من الصحابة لا يعرفون - 00:23:20

لا يعرفون ذلك لان هذا مما كتبه معاذ رضي الله عنه امثالاً لقوله لا تبشرهم فليتركوا ولكنه عند موته تخرجنا من الائم يعني اخبر بذلك. فاذا الذين ماتوا في حياة معاذ - 00:23:43

وقبل معاذ ما عرفوا هذا الحديث. الذي حدث معاذ لان معاذ انما حدث به في اخر حياته فكثير من الصحابة الذين ماتوا قبل معاذ ما عرفوا ذلك. نعم السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة - 00:24:03

ثم قال بيانه جواز كتمان العلم للمصلحة. والمقصود العلم الذي يعني لا يلزم كل معرفته. اما الذي لا بد منه والذي يلزم كل معرفته فهذا لا يجوز كتمانها. وانما يكتفى الشيء الذي يعني فيه اكمال - 00:24:24

الذي يخشى فيه من الاكمال يعني مثل مثل حديث الوعيد لان بعض الناس يعني يغتر يعني في احاديث الوعيد احاديث الوعد احاديث الوعد فيغلب يعني فلا يحصل منه يعني آآ الخوف من الله عز وجل وآآ يعني احاديث - 00:24:44

حدث الوعد يعني تغليبها يعني كل انسان يغلب احاديث الوعد ويهمل جانب الوعيد او يهمل جانب الوعيد ويغلب جانب الوعد هذا كله غير صحيح. وانما صحيح ان يؤخذ بالوعد والوعيد. وان لا يغلب جانب على جانب - 00:25:14

يعني آآ فيؤخذ بنصوص الوعد ويؤخذ بنصوص الوعيد. والحق وسط بين الافراط الحق وسط بين الافراط والتفريط. فلا يغلب جانب الوعيد فيعني اه يحصل القنوط ويحصل اليأس ولا يغنى بجانب الوعد فيحصل الامن. نعم - 00:25:44

جواز كتمان العلم للمصلحة. جواز كتمان العلم للمصلحة يعني يعني بعض العلم الذي يعني ليس لازماً للجميع. اما العلم الذي يلزم الجميع مثل ما يتعلق بالصلوات ما يتعلق بالزكاة وما يتعلق بالامور فهذا لا يكتب وانما يبين ولكن الذي جاء ما يدل على كتمانها - 00:26:12

مثل ما جاء في هذا الحديث الذي يخشى فيه من الاكمال على في تغليب جانب الوعد. نعم. السابعة عشرة استحباب بشارة المسلم بما يسره استحباب اشارة المسلم بما يسره لانه قال افلا ابشر الناس - 00:26:37

يعني فهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على تبليغ الخير والارشاد الى الخير وتبليغ السنن يعني اذا ففي حرص الصحابة على التبشير بالخير. ولهذا قال افلا ابشر الناس؟ استأذن - 00:26:56

ان يبشر الناس بهذه البشارة العظيمة. نعم. الثامنة عشرة الخوف من الاكمال على سعة رحمة الله يعني النهي عن التبشير آآ لهذا السبب وهو الخوف على الاكمال على على رحمة الله. وان الانسان - 00:27:16

يغلب جانب الوعد ويهمل جانب الوعيد وانما يعني عليه ان يأتي بما يتعلق بالوعد والوعيد فلا يغلب جانباً على جانب وانما يعني يأخذ بهذا وبهذا. نعم التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. ثم - 00:27:36

اه المسؤول اذا سئل يعني عن شيء عن شيء فيقول الله وهو لا يعلمه فيقول الله ورسوله اعلم وهذا انما يكون في حياته صلى الله عليه وسلم. واما بعد وفاته فلا يقال يعني في كل شيء اذا سئل الله ورسوله عليه. وانا - 00:28:05

يقال والله اعلم يقال الله اعلم ولو سئل يعني متى تقوم الساعة؟ ما يجوز ان يقول الله ورسوله اعلم لان هذا شيء لا يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم. وانما هذا خاص - 00:28:24

خاص بالله عز وجل. يعني العلم والساعة لا يعلمه الا الله. ولهذا بحيث جبريل لما سأله عن الساعة قال ما المسؤول عن ابيه انا شاهد يعني انا وانت شوى في هذا لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:28:38

العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. وهذا كما حصل من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ. نعم الحادية والعشرون تواضعها كما عرفنا العلم الذي ليس عاماً للناس. نعم - 00:28:55

الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوب الحمار مع الاراداف عليه. وهذا كونه معاذ راكب خلف النبي حمار فهذا من

تواضعه صلى الله عليه وسلم وكذلك الارداف عليه يعني كونه يكون مع - [00:29:12](#)  
من يردفه ولكن هذا مشروط بكون الدابة مطيقة. اذا كانت الدابة مطيقة فيكون الارداف. واما اذا كانت لا لا تطيق فلا يجوز تعذيبها  
واذاؤها بالركوب عليها مع يعني المشقة عليها. نعم. الثانية والعشرون جواب - [00:29:32](#)  
الارداف على الدابة وهذا يعني مثل ما حصل لكون الرسول اردف معاذا. نعم. الثالثة والعشرون فضيلة معاذ ابن جبل رضي الله عنه.  
يعني كون النبي خصه بهذا بهذه بهذا العلم وبهذا الشيء الذي يعني - [00:29:52](#)  
ليس مبذولا لكل احد والذي ارشده الى ان لا يبلغه لكل احد حتى حتى لا يحصل الاتكال عليه نعم الرابعة والعشرون عظم شأن هذه  
المسألة. ايضا شأن هذه المسألة وهي مسألة التوحيد. التي بني لها او عقد - [00:30:16](#)  
هذا الباب او هذا هذه المقدمة لهذا الكتاب فهذا يعني عظم شأنها وانها اهم المهمات واعظم الاشياء التي يعني على الانسان ان يهتم  
بها ويعتني بها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله - [00:30:37](#)